العدد الثالث
آذار (مارس) ١٩٥٧
السنة الخامسة

No. 3. Mars 1957
5 ème année

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

بيروت
ص. ب ٤١٢٣ – تلفون ٣٢٨٣٢

AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE
BEYROUTH . LIBAN B. P. 4123
Tél . 32832

رئيس التحرير
والمدير المسؤول
الدكتور سهيل ادريس

Rédacteur en chef et directeur
SOUHEIL IDRISS

تقديم العدد

اذا خصّصت « الآداب » القسم الاول من هذا العدد لبحث قضية الجزائر ، فلأنها تؤمن بوحدة النضال العربي ، وبان قضية كل جزء من اجزاء الوطن الممزق ينبغي ان تظل حاضرة في الضمير العربي ، لأنها تشكل حلقة من السلسلة لابدّ من سلامتها.

ولن يضعف من قيمة هذه الابحاث وأهميتها ان تكون الامم المتحدة قد اوصت فرنسا بحل القضية الجزائرية ، فقد بتنا نشكّ في فعالية قرارات الأمم المتحدة ، فضلا عن اننا لا نؤمن بوعود فرنسا ولا نعتقد بقرب تخليها عن النزعة الاستعمارية التي تقود كل تصرفاتها ، وان كنا نؤمن بان في الشعب الفرنسي احراراً يشجبون سياسة حكومتهم ويؤمنون بحق الجزائر في الاستقلال .

وما تزال « المعركة » الباسلة ، وستظل الى امد بعيد ، تجد لها اصداء عميقة في نفوس ادبائنا وشعرائنا الذين يعيشون القضية العربية .

وقد رسم مطاع صفدي في قصة « الرجل الكئيب » – التي ننشر القسم الاول منها في هذا العدد – لوحة عن النفسية العربية في فترة تلك المعركة ، في اطار من الارتعاشات الذهنية والشعورية نترك الحكم عليه للقارئ . كما ان الشعر ما ينفك يسهم بنصيبه الكبير في التعبير عن اصداء هذه المعركة. وفي قصة « الغيوم » للشاعر يوسف الخطيب تصوير جديد للمأساة التي خلقها الاستعمار في فلسطين حين زرع فيها تلك الشوكة الاسرائيلية ، ولكن في القصة كذلك ترديداً للتصميم العربي على العمل لاقتلاع هذه الشوكة .

اما قضايا الفكر العربي المعاصر ، فيعالج توفيق الحكيم مسألة المسرح فيها ، ويتحدث عن نظريته في المسرح الذهني وعن الحوار بين الفصحى والعامية وعن انتاج الادباء الشباب في هذا الميدان ، فيلقي بعض الاضواء على هذا الفن الذي يحتاج مما الى مزيد من العناية بالنظر لتخلّفه عن سائر الفنون الادبية المعاصرة .

وفي إطار الدراسات الادبية يستعرض رئيس التحرير روّاد الادب القصصي في لبنان ، زيدان وجبران ونعيمة ، ويدرسهم من خلال آثارهم دراسة أولية غايتها رسم الخطوط لدراسة مستفيضة تتناول هذه الآثار في بيئتها وتضعها في محلها من الانتاج العربي في تلك الفترة ، على انها في الوقت نفسه دراسة تقييمية تترك المجال مفتوحاً للمناقشة واختلاف وجهات النظر .

وفي هذا العدد ايضاً دراسات وابحاث اخرى تساعد القارئ على استكمال ثقافته في مختلف الميادين ، فضلا عن الابواب الدائمة التي تعالج المظاهر الفكرية في البلاد العربية . ويستحق النظر منها بصورة خاصة دراسة مراسل المجلة في مصر التي يناقش فيها المفهوم الأدبي الجديد الذي يصدر عنه انتاج الشباب ، ويقارن بين اوضاع الجيل القديم واوضاع الجيل الجديد ، مما يعمّق تحليل اسباب المعركة الأدبية القائمة بين الجيلين ، والتي ستقود انتاج المستقبل كله .

« الآداب »